

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

خاتمة الكتاب .

ونختم الكلام بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم وصغارهم وإمائهم .  
خطبة لأعرابي .

قال القالي في أماليه : حدَّثنا أبو بكر بن الأنباري قال : أخبرنا أبو حاتم قال :  
أخبرنا أبو زيد قال بيّنا أنا في المسجد الحرام إذ وقف علينا أعرابي فقال : يا  
مسلمون إنَّ الحمدَ والصلاةَ على نبيه إني امرؤ من [ أهل ] هذا المَلَطاط الشَّرقي  
المُواصي أسيافَ تهامةَ عكفتَ علينا سنون مُحشُ فاجتبت الذُّرى وهشمت  
العُرى وجمشت النجمَ وأعجت البهيمَ وهمت الشحمَ والتحتيت اللحمَ  
وأجنت العظمَ وغادرت الترابَ موراَ والماءَ غوراَ والناسَ أوزاعاَ  
والذبت قعاعاَ والضَّهل جُزاعاَ والمقام جَعَجاعاَ يُميدنا الهاوي  
ويطرُقنا العاوي فخرجت لا أتلافَّعُ بوسيده ولا أتقوت هبيده فالبخات وقعة  
والرُّكبات زلعة والأطراف فقة والجسمُ مُسلاهمُ والنظر مُدرهمُ أَعْشُو  
فأغطشُ وأضحى فأخفشُ أسهلُّ طالعاَ وأحزن راععاَ فهل من أمر بميدٍ أو داعٍ  
بخير وقاكم [ سَطوَة القادر وملاكة الكاهر وسوء المَوارِد وفُضوح المصادر .  
قال فأعطيته ديناراً وكتبت كلامه واستفسرت منه ما لم أعرفه .

قال أبو بكر : المَلَطاط : أشدُّ انخفاصاً من الغائط وأوسع منه وقال الأصمعي المَلَطاط  
: كل شفير نهر أو وادي .

والمُواصي والمواصل واحد .

وأسياف : جمع سيف وهو ساحلُ البحر و [ عكفت : أقامت .

والسنون : الجدوب ] ومُحشُ : جمع مَحشوش وهي التي تَمحش الكلاً أي تحرقه .

واجتبت : قطعت .

وهشمت : كسرت .

والعُرى : جمع عُروة وهي القطعة من الشجر .

وجمشت : ادتلاقَت .

والنجم : ما ليس له ساق من النبات